وطبعا نحن لا ننتظر من مدير شركة مصر للطيران مثل هـذه المعاملـة - وإلا قـال الأبالسـة إن مديـر الشـركة يـهدى حقـائب وهدايـا لأصدقائـه ومحاسيبه، ولكننى أرجو أن يحاول أن ينجز كـل شـىء فـى الحـال وأن يكون مكتبه مثل مكتب مدير شركة الطيران الأمريكية بان أمريكان .

وفى أهرام يوم (٢٩ أغسطس ١٩٨٨م) نقرأ المانشيت الرئيسـى: مبـارك يتابع مشروعات الخطة وإجراءات تشجيع الاستثمار وسياسة الأسعار. مجموعة عمل لدراسة كل مشروع من المشروعات المتعثرة، مساهمة شركات الأموال فى مشروعات إنتاجية للسوق المحلية والتصدير، زيادة دور القطاع الخاص فى استصلاح الأراضى، الاستمرار فى سياسة ترشيد استخدام المياه والكهرباء.

وكل ما يقول الرئيس مبارك حق، فهذا رجـل صـادق مخلـص ووطنـى عظيم، وهو لا يكف عن العمل يوما واحدا لأنه يأخذ الأمور مأخذ الجـد، ولهذا فنحن جميعا نحبه.

ولكن جريدة الأخبار تنشر فى صباح ٢٣ أغسطس تحقيقا صحفيـا عـن المواطنين المصريين العاملين فى الخارج الذين أرادوا أن يعودوا إلى بلادهم ليشاركوا فى النهضة الكبرى فاشـتروا أراضى واسعة غربـى النوباريـة، والحكومـة قـد وعدتـهم بكـل مـا تيسـر مـن التسـهيلات: المرافـق والميـاه والكهرباء والبذور والتقاوى وما إلى ذلك.

وذهب المواطنون إلى الأرض وعملوا أقصى ما اسـتطاعوا، ولكـن موظفـى الدولة لم يعملوا فى سبيلهم شـيئا، بـل كـانت إجـراءات موظفـى الدولـة معاكسة لمصالح المستثمرين، والشىء يعـدون بـه اليـوم ولا يتـم بعـد عـام، هؤلاء الناس لا يحسون أبدا بالمسئولية، بـل إن عندهم نوعـا مـن الحسـد للمصرى الناجح، وربما يكون هدف أحدهم خراب بيت المستثمر.